

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي لا يقطع من وصله ولا يبصر من خذله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل نبي ارسله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الطائفة المكملة **ولعد** فقدرت عليك عن عدم انعام الصفوف والشرع في صف قبل انعام صف فاجبت بانكره لا يحصل فضيلة الجماعة ثم وردت في فتوى في ذلك فكتبت عليها ما نصه لا تحصل له الفضيلة وسيان ذكره بتقريبه **احدهما** ان هذا الفعل مكروه **الثاني** ان المكروه في الجماعة يقطع فضيلتها اما الاول فقد صرحوا به كما حيث قالوا في الكلام على التحطيم يكره الا اذا كان بين يديه من حيث لا يصل اليها الا بالتحطيم فانهم يفترون بتركها اذ يكره انما صف قبل انعام ما قبله ويشهد له من الحديث قوله صلى الله عليه واله انما الصفوف ما كان من نقص في الموحودوا ابو داود وفي شرح المذهب في باب التيمم لو ادرك الامام في ركوع غير الاخير فالحافظه على الصف الاول والى من المبادر الى الاحرام لا ادراكه الركعة **واما** كون كل مكروه في الجماعة يقطع فضيلتها فهذا امر حروف مفرد منبذ وال على السنة الفقهية كما يكون متفقا عليه هذا امر ما كتبت **وقد** اردت في هذه الاوراق تنوير ما قلت بعد ان تعرف ان الفضيلة التي تفيد هاجي التضعيف المعبر عنه

في

في الحديث بوضع وعشرين لاصل لوكالة الجماعة وسياتي تفوير الغرق بين الامرين ثم الكلام اولي تخير ان هذا الفعل مكروه من ظلم الفقهاء والمحدثين قال النووي رحمه الله تعالى في شرح المذهب في باب الجماعة اتفقت اصحابنا وغيرهم على استحباب سبب الفرج في الصفوف وانما انصف الاول ثم الذي يليه ثم الذي يليه الى اخرها ولا يشرع في صف حتى يتم ما قبله هذه عبارة لا يقابل المستحب الا المكروه فان قيل يقابله خلاف الاولي قلت الجواب من وجهين احدهما ان المتخمين لم يعرفوا بينهما وانما فرق امام الحرمين ومن تابعه الثاني ان القائلين به قالوا هو ما لم يرد فيه دليل خاص وانما استفيد من العمومات والمكروه ما ورد فيه دليل خاص وهذا قد وردت فيه ادلة خاصة فضلا عن دليل واحد من ذلك الحديث المذكور في الفتوى وقد رواه ابو داود من حديث انس قال النووي في شرح المذهب باسناد صحيح ومن ذلك ما رواه ابو داود وابن خزيمة والحاكم باسناد صحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله قال اقيموا الصلوة وحاذوا بين الناكب وسدوا الخلل وليتوا بين يدي احوانكم واتقوا فرجات للشياطين ومن وصل صف وصل الله ومن قطع صف قطع الله اي من الخير والفضيلة